

القضايا الثقافية في جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م)

"دراسة تحليلية للأخبار الثقافية والأدبية"

Cultural issues in the Algerian newspaper Al-Manar (1951-1954)

"An Analytical Study of Cultural and literary news"

د. راضية قوفي¹

radhia.gouffi@univ-bba.dz

تاريخ النشر: 2026/03/15

Received: 27/09/2025

تاريخ الاستلام: 2025/09/27

published: 15/03/2026

ملخص المقال:

تبحث هذه الورقة في مدى اهتمام جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م) بالقضايا الثقافية، كما تحاول التركيز على رصد تلك الاهتمامات الثقافية من خلال جرد مفصل لمختلف الأخبار الثقافية والأدبية التي نشرت على صفحاتها بداية من العدد الأول؛ في محاولة لاستخلاص الجهود الثقافية لجريدة المنار في الحفاظ على المعالم الثقافية للأمة الجزائرية، والوقوف على دورها في محاربة تيار الفرنسة والتغريب من خلال مراهناتها على تخصيص أركان ثقافية أدبية ثابتة تهتم برصد كل جديد في عالم الثقافة والفكر داخل الجزائر وخارجها. **كلمات مفتاحية:** جريدة المنار، بوزوزو، قضايا ثقافية، حركة التأليف، الأخبار الأدبية.

Abstract:

This paper examines the extent to which the Algerian newspaper Al-Manar (1951-1954) was interested in cultural issues and tried to focus on monitoring those cultural concerns through a detailed inventory of the various cultural and literary news stories published on its pages starting from its first edition; in an effort to recover the cultural efforts of the Al-Manar newspaper to preserve the cultural landmarks of the Algerian nation and to ascertain its role in stemming the francization stream and westernization by betting on the allocation of constant literary cultural columns that was interested in monitoring the latest news in the world of culture and thought inside and outside Algeria.

Keywords: AL-Manar newspaper, Bouzouzou, Cultural issue, Authorship Movement, Literary news.

¹ - جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج (الجزائر)

مقدمة:

شهدت الجزائر فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى قيام الثورة التحريرية ظهور صحف وطنية كثيرة، تميزت في الأغلب الأعم بلهجتها الوطنية الحارة التي لم تشهد الفترات السابقة لها مثيلاً، وانعكست فيها بصدق مرحلة المواجهة التي أعلنها الشعب الجزائري، وعليه تعتبر جريدة المنار (1951-1954م) من أهم الوثائق التاريخية التي تشهد على مرحلة حاسمة من تاريخ النضال التحرري الجزائري والمغربي؛ إذ يجد الباحث على صفحاتها صور وشهادات تؤرخ لكفاح الشعب الجزائري، وبالمقابل تفضح الاستعمار الفرنسي وممارساته ضد الشعب الجزائري وكل ما له علاقة بالهوية الثقافية للأمة الجزائرية.

الإشكالية:

شهدت الجزائر خمسينات القرن العشرين تصاعداً في الوعي الوطني والثقافي، حيث لعبت الصحافة دوراً محورياً في التعبير عن القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية التي شكلت أساس الهوية الوطنية، وفي هذا السياق ظهرت جريدة المنار كمنبر إعلامي ساهم في تشكيل الرأي العام الجزائري سياسياً وثقافياً. وعليه سنحاول معالجة إشكالية تتمحور حول مساهمة جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م) في معالجة القضايا الثقافية والأدبية، مع تحديد طبيعة مضامين ذلك الخطاب الثقافي، وتوضيح دلالاته؟ وهل حمل الخطاب الثقافي في جريدة المنار أبعاداً وطنية وتحررية؟ انطلاقاً مما سبق، سنحدد بعض الفرضيات وهي:

1. من المحتمل أن جريدة المنار الجزائرية لم تعالج القضايا الثقافية والأدبية من جانب جمالي فقط، بل اعتبرت أداة نضال وطني.
2. يرجح أن الخطاب الثقافي في الجريدة كان منصبا نحو الدفاع عن معالم الهوية الثقافية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى اهتمام جريدة المنار الجزائرية بالقضايا الثقافية والأدبية ما بين (1951-1954م)، وهي فترة شهدت تحولات فكرية وثقافية عميقة ساهمت في بلورة الوعي الثقافي والوطني، وعليه سأعمل على بيان دور الصحافة الثقافية في مواجهة الاستعمار كأداة لبناء الهوية الثقافية للأمة الجزائرية مع التركيز على جرد مفصل لمختلف الأخبار الثقافية والأدبية التي نشرت على صفحاتها في محاولة لاستخلاص الجهود الثقافية لجريدة المنار في الحفاظ على المعالم الثقافية للأمة الجزائرية.

الدراسات السابقة:

تبرز أهمية هذه الورقة البحثية أكثر إذا علمنا أن الموضوع غير متداول كثيراً في الدراسات الأكاديمية؛ فالدراسات السابقة التي اهتمت بالقضايا الثقافية قليلة جداً، فمعظم الدراسات اهتمت بمعالجة القضايا السياسية في جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م) وهذه راجع لاهتمامات الجريدة أكثر بالقضايا السياسية، إذ أن الجانب الثقافي والأدبي في مضامين الصحافة الوطنية مغيب تقريباً، وعليه سنسهم الدراسة في توثيق وتحليل الخطاب الثقافي والأدبي في الصحافة الجزائرية وهو مجال يحتاج إلى مزيد من البحث الأكاديمي الرصين.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التأريخي الذي يُوظف للتبع ظروف نشأة جريدة المنار الجزائرية، وتطور خطابها الثقافي في ضوء التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها الجزائر خمسينات القرن 20م، والمنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المادة الصحفية عبر

تصنيف موضوعاتها، وتحليل مضمون الأخبار الثقافية والأدبية الرائجة على صفحاتها، ويسمح الجمع بين المنهجين بإضفاء عمق على تفسير النتائج المتوصل إليها.

التعريف بجريدة المنار (1951-1954م)

1.2 تعريفها وعوامل نشأتها

المنار جريدة سياسية، ثقافية، دينية، حرة نصف شهرية مؤقتة، أنشأها الأستاذ المناضل محمود بوزوزو، كتابها من مختلف الاتجاهات لكن أبرزهم من أنصار حزب الشعب (سعد الله، 1998، ص 271)، صدرت بالجزائر العاصمة 16 نخب روفيقو سابقا، وطبعت بالمطبعة العربية التابعة للشيخ إبراهيم أبو اليقظان، تأسست في شهر مارس سنة 1951م.

أقر صاحبها أنها ثمرة من ثمرات الجهود المبذولة التي تعمل على بث الوعي الوطني والقومي مع توفيق من الله تعالى، فقال: "وليس المنار شيئا مبتكرا، بل هو صدى من أصداة الجهود المبذولة في سبيل القضايا العادلة". (Jurquet, 1979, p 70)، صدر العدد الأول منها يوم الجمعة 21 جمادى الثانية 1370هـ الموافق لـ: 29 مارس 1951م، واستمرت في الصدور ثلاث سنوات، صدر خلالها واحد وخمسون (51) عددا.

جَمَعَ أعدادها كاملة أول مرة في مجلد واحد مديرها ورئيس تحريرها الأستاذ محمود بوزوزو بالتعاون مع المناضل الأستاذ محمد قنانش، واختارا لها العنوان التالي: "سلسلة التراث 1 المنار"، وتم طبعها في مجلد واحد بمطبعة الرغبة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر سنة 1982م.

أعلن مديرها منذ البداية ضمن مبادئها أنها جريدة حرة وغير متحيزة؛ ففي مقال افتتاحي أكد على استقلاليتها عن أي حزب من الأحزاب النشطة، غير أنه يقر بأن هذا لا يمنعها بأن تكون لسان حال العروبة والإسلام، الحرية والاستقلال. (المنار، س 1، ع 1، 29 مارس، 1951، ص 1) فهي بهذا التوجه تناصر كل الحركات التحررية التي تعمل على تحقيق استقلال الشعوب واسترجاع سيادتها، وبهذا كان مسار نضالها قريب جدا من برنامج الحركة من أجل انتصار الحريات، وهو ما دفع العديد من الكتاب لاعتبارها لسان حال هذه الحركة، من ذلك ما ذكره الباحث عبد المالك مرتاض (مرتاض، 1983، ص 205) من أن المنار كانت موالية لحزب حركة الانتصار للحريات في بداية أمرها ثم استقلت من بعد ذلك.

الأمر ذاته أشار إليه باحثين آخرين؛ منها أن المنار كانت "مستقلة في الظاهر، ولكنها كانت تابعة للحزب... ثم استقلت وتوقفت عن الصدور" (حقي، 1961، ص 238) أما محفوظ قداش فقد ذكر أن "المنار المستقلة نظريا، وفي الواقع كانت تمول وتراقب من قبل الحزب". (قداش، 2008، ص 1100)

والأكيد أن المنار كانت تمول من طرف حزب حركة الانتصار وفي الوقت ذاته كانت مستقلة في آرائها، حرة في توجهاتها، فانطلاقا من إيمان بوزوزو بأن الصحافة من أسرع الوسائل لتبليغ الأهداف، وبلوغ الغايات، سارع لإنشاء جريدة المنار آملا بأن يكون لها دور فاعل في تنمية الحس الوطني، وأداة بث روح المسؤولية لدى الشباب الجزائري، وهو ما تجسد فعلا من خلال ما ذكره من أن رسالة الصحافة تكمن في خدمة وتنوير الأفكار، وإنعاش الضمائر، وتوجيهها إلى الخير. (المنار، س 1، ع 1، 29 مارس 1951، ص 1).

3.2 التعريف بمدير جريدة المنار؛ محمود بوزوزو

ولد بتاريخ 22 فيفري عام 1918 م بحي باب اللوز، أحد الأحياء العتيقة في مدينة بجاية، ترعرع في أكناف أسرة عريقة اشتهرت بالعلم والمحافظة على الدين؛ إذ عُرفت كأسرة أعطت منطقة بجاية أجيالا من رجال القضاء والمتبحرين في علوم الدين. (قوي وثنيو، 2022، ص 311)، تلقى المفاهيم الأولية والمبادئ العامة للغة العربية على يد والده؛ وعن خطواته الأولى في طلب العلم قال: "تلقيت المفاهيم الأولية للغة العربية على يد والدي الذي كان بمثابة المعلم الأول لي". (عروة، 2020، ص 174)

انتقل إلى مدينة قسنطينة، وواصل دراسته بالمدرسة الرسمية هناك بداية من سنة 1934، ومنها إلى "المدرسة العليا للمعلمين" بالجزائر العاصمة، أنهى بها الدراسة، ونال شهادة الدراسات العليا برتبة "مدرس" سنة 1939 م. بعد نيله الشهادة سنة 1939 م، مُنح الاختيار بين مهنتي التدريس أو القضاء، فاختار التدريس لمكافحة الأمية؛ فأسس على إثرها عدة مدارس حرة في كل من بجاية، البليدة، كما تولى التحرير في جريدة البصائر، وانخرط بداية من سنة 1942 م في صفوف الكشافة الإسلامية الجزائرية مؤسسا عدة أفواج كشفية في العديد من مناطق الوطن، وكان هدفه وراء الانخراط في العمل الكشفية تربية الأجيال الناشئة على حب الوطن. (الصادق، 2013، ص 221). تبعا لذلك تولى بها الإرشاد العام سنة 1946 م، وعلى إثر الأزمة التي تعرضت لها حركة الكشافة الإسلامية الجزائرية صيف 1947 م أسندت إليه مهمة الرئاسة إلى جانب الإرشاد العام. (قوي، ثنيو، 2021، ص 354-355)

أسس جريدة "المنار" سنة 1951 م، ومع اندلاع الثورة التحريرية تعرض للاعتقال من طرف سلطات الاحتلال التي أهتمته بالتحريض على تفجير الثورة نظرا لانتشار أفكاره التحررية في أوساط العناصر الكشفية، هاجر بعدها إلى المغرب الأقصى سنة 1955، ومنها إلى أوروبا؛ إذ تنقل في البداية بين عدة مدن أوروبية، إلى أن استقر في نهاية المطاف في سويسرا التي منحته حق الإقامة الدائمة، (Bouzouzou, 1959, p 68- 69) والتي لازمها إلى غاية وفاته في 27 سبتمبر 2007 م.

اهتمام جريدة المنار الجزائرية بالقضايا الثقافية والأدبية (1951-1954 م)

1.3 تفاعل جريدة المنار مع القضايا الثقافية والأدبية:

في الميدان الثقافي عملت المنار في سبيل إحياء التراث الفكري المغاربي، واستثارة كنوز الثقافة المغاربية، والدعوة إلى ثقافة عصرية متشربة بالروح التقدمية، وذلك بنقل كل صالح من الشرق والغرب في القديم والحديث، ودعت إلى الابتكار حتى يكون للأمة الجزائرية إنتاج فكري جدير بالتقدير والاعتبار.

وعليه، وجهت دعوتها إلى الكتاب والأدباء تذكيرا لهم بواجبهم نحوه، بإنشاء صحف ومجلات ترفع من شأن العرب الجزائريين، على غرار أشقائنا في مختلف الأقطار العربية، تقول في ذلك: "إنه لحزن أن لا يكون للشعب الجزائري العربي المسلم من الجرائد والمجلات ما لشقيقه الشعبين التونسي والمراكشي، وأن يسعى الأدباء والمفكرون في القطرين في أداء واجبهم نحو العروبة والإسلام وتكون الجزائر وهي قلب المغرب قليلة الخفقان في هذا الميدان" (المنار، س1، ع 4، 21 ماي 1951، ص 2).

وتبعا لذلك، خدمت الأهداف الثقافية قدر الإمكان، فكشفت الغطاء عن أثر الاستعمار في الإنتاج الثقافي؛ إذ تصفحنا بها كتابات رصينة تنم عن فهم الواقع الجزائري تناولت بالدراسة والتحليل العلاقة القائمة بين الإنتاج الفكري وأنظمة الحكم، كما نشرت مقالات ضافية عالجت واقع التعليم في الجزائر؛ داعية إلى ضرورة الاهتمام أكثر بفئة الشباب لأنهم أساس نهوض الأمة.

كما اهتمت بشكل واسع بنشر ما تنتجه قرائح الكتاب والأدباء والشعراء؛ إذ فتحت أعدادها لاستقبال الإنتاج الأدبي الهادف، وظهر على صفحاتها إنتاج غزير متنوع خاصة المقالات الأدبية النقدية، كما نجد بها دراسات مستفيضة عن المسرح الجزائري وتطوره خلال ق20م، ونقد أو تقرير للمؤلفات الجديدة التي صدرت آنذ، وفي مجال الشعر نشرت جملة من القصائد لشعراء جزائريين كبارا أو ناشئين، (ناصر، 2007، ص 398-399) وأغلب القصائد تصنف في اتجاه الشعر النضالي الوطني.

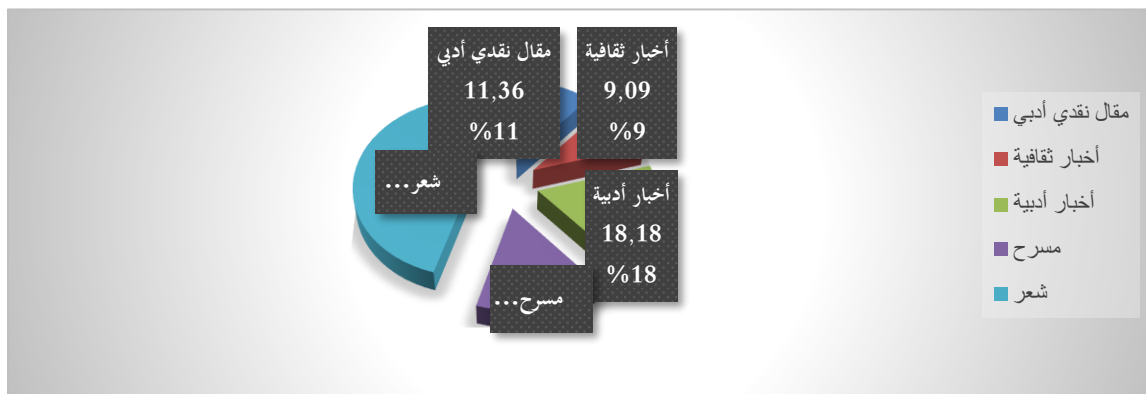
2.3 جرد لأبرز المواضيع والمقالات الثقافية والأدبية على صفحات جريدة المنار:

الجدول رقم 01: يوضح حضور القضايا الثقافية والأدبية على صفحات جريدة المنار الجزائرية 1951-1954م

نوع الخطاب	تكراره	النسبة %
مقال نقدي أدبي	10	11.36
أخبار ثقافية	08	09.09
أخبار أدبية	16	18.18
مسرح	14	15.90
شعر	40	45.45
المجموع	88	100%

المصدر: (قوي، 2022، ص 196-197)

الشكل رقم 01: دائرة نسبوية توضح عناية جريدة المنار بالقضايا الثقافية والأدبية



المصدر: (قوي، 2022، ص 197)

من خلال الشكل الموضح أعلاه الذي يوضح تكرار كل نوع من الأجناس الثقافية والأدبية الرائجة على صفحات المنار نتمكن من استنباط الخطاب الثقافي والأدبي وحضوره على صفحات المنار، فالقارئ يجد أن الجزائر لم تكن في منأى عن تلك الحركات الأدبية التجديدية الإبداعية التي لامست الأدب العربي المعاصر في البلدان العربية، رغم ما كان يفرضه المستعمر الفرنسي من قوانين جائرة تعيق حركة التقدم.

رصد وتحليل للأخبار الثقافية التي نشرتها جريدة المنار

1.4 تأسيس معهد فاروق:

كانت مجهودات وزارة المعارف المصرية متجهة إلى إنشاء معاهد مصرية في بعض البلدان، ففتح أحداهما في مدريد، ثم توجهت مصر إلى شمال إفريقيا، ودارت المفاوضات حول إنشاء معهد في الجزائر، فاستقر الرأي بين الحكومتين المصرية والفرنسية على قيام المعهد في أرض الجزائر، وأُعلن ذلك في الصحف المصرية والفرنسية، بعد أن أعلن رسمياً في البرلمان. (المنار، س1، ع18، 14 مارس 1952)

اعترفت الحكومة المصرية على تأسيس معهد للدراسات العربية في المغرب العربي، يهتم بدراسة الآثار والمعالم التاريخية بالمغرب العربي، وقد وافقت الحكومة الفرنسية على أن تكون الجزائر العاصمة مقر هذا المعهد، حيث جاء في الأهرام: "إن هذه الجامعة سيكون مركزها بالجزائر العاصمة وأنها ستدعى بمعهد فاروق الأول للدراسات العربية". (المنار، س1، ع10، 22 أكتوبر 1951)

بناء على قرار معالي وزير المعارف وعميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، تم تعيين الدكتور علي النشار المدرس في كلية الآداب بجامعة فاروق وكيلًا للمعهد، كما تقرر إيفاد بعثة لتولي مهمة القيام بالأبحاث، لكن وزارة الداخلية الفرنسية بادرت إلى وضع العراقيل أمام مجهودات البعثة العلمية، حيث رفضت التأشير على جواز سفر الدكتور الخشاب، وبهذا رفضت إطلاقاً إنشاء معهد مصري في الجزائر. (المنار س1، ع11، 8 ديسمبر 1951، ص4)، (جريدة الأهرام المصرية، 20 نوفمبر 1951، و04 ديسمبر 1951، ص4).

وكرر فعل على هذا وسعيًا لإزالة الخلاف، قام وزير المعارف الدكتور طه حسين بتوجيه تهديدات للحكومة الفرنسية تقضي بغلق جميع "الليسيات" الفرنسية في مصر، حيث نشرت مجلة "روز اليوسف" المصرية في عددها الصادر بتاريخ 11 ديسمبر 1951م إنذاراً وهذا نصه: "تلقت الحكومة الفرنسية إنذاراً... جاء فيه أنه ستغلق جميع مدارس الليسية الفرنسية بمصر، إذ لم توافق فرنسا على إنشاء معهد مصري لدراسة الثقافة العربية في الجزائر". (المنار، س1، ع12، 21 ديسمبر 1951، ص4)

أما وزارة المعارف المصرية، فقد جاء ردها صريحاً بوقف أعمال التفتيش الأثري الذي تقوم به البعثات الفرنسية بمصر، وإغلاق جميع منشآتها الثقافية هناك، ومنع العلماء الفرنسيين الذين ينقبون عن الآثار في أعالي مصر، وأمر بإغلاق أماكنهم والختم عليها بالشمع الأحمر، مبينا أن الحكومة المصرية تستنكر مثل هذه الأعمال والعراقيل من حكومة فرنسا التي تدعي أنها حاملة مشعل الحرية والحضارة، وأخبر المسؤولين الفرنسيين أنه اضطر إلى هذا العمل القاسي من باب القصاص، والثأر من الحكومة الفرنسية. (المنار، س1، ع13، 4 جانفي 1952، ص4)

كما روت وكالة الأنباء الأمريكية "يونايتد بريس" بأن الحكومة المصرية قد اتخذت قراراً بالحد من النشاط الثقافي الفرنسي في مصر، وقد صرح معالي السيد محمد رفعت باشا وزير التعليم المصري بأن حكومته قررت إقفال مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة، ومنع الاستمرار في الحفريات الأثرية التي تقوم بها البعثات الفرنسية في مصر. (المنار، س2، ع6، 4 جويلية 1952، ص4)

وفي مقال آخر نقلته المنار عن جريدة المصري، استغربت فيه الحكومة المصرية من هذا الانقلاب في الرأي، خاصة بعد الاتفاق الذي حدث بين الحكومتين وأقره مجلس الوزراء، ثم تراجع فرنسا عن رأيها لتخوفها من الأمر، ولكن هل وجود نفر من أساتذة مصريين منقطعين إلى البحث والدراسة سيحدث فتنة؟ ويهدد مصير فرنسا في الجزائر؟ والغريب في الأمر أن فرنسا ذاهبة في عنادها بالرغم من ثورة معالي الوزير طه حسين.

وفي الأخير تم التوصل إلى فهم مجريات القضية، فالقضية كما يرويها الفرنسيون المقيمون بمصر أن وزير المالية في الحكومة الفرنسية روني مايير هو من وقف في وجه تنفيذ الوعد الفرنسي، فلقد تمت الموافقة على القرار والمصادقة عليه في مجلس الوزراء وهو غائب، فلما عاد وبلغه الأمر رفض الموافقة. (المنار، س1، ع18، 14 مارس 1952، ص3)

2.4 معهد جديد في الباكستان:

إن الهدف من وراء إنشاء هذا المعهد هو تنمية الدراسة العلمية الصحيحة للتاريخ الإسلامي والثقافة الإسلامية، وتعتقد الباكستان أن قيام هذا المعهد إنما هو ضرورة ملحة، خاصة وأن عددا كبيرا من الأفراد بل من الجمعيات، قام منذ أن تأسست الباكستان بعدة أعمال تشابه هذه العمل إلى حد كبير، لكنها لم تصل إلى درجة النجاح التي تريدها. المعروف أن العهد الإسلامي في شبه القارة الهندية كان عهدا زاهرا مليئا بأحلى صور الحضارة والمدنية، وعلى هذا فسيهتم المعهد بدراسة تاريخ هذه الحقبة، ووضع الحقائق عن الملوك والحكام المسلمين الذين تخفى أعمالهم عن كثير من المشتغلين بهذه الأمور. (المنار، س2، ع7، 19 جويلية 1952، ص2)، بالإضافة إلى الأعمال الجليلة التي قام بها المسلمون في تلك الفترة، فإن هناك حلقة غير معروفة، وهي تدور حول اهتمام مسلمي ذاك العهد بالثقافة الهندوكية القديمة ومساهماتهم في أدبها وفي لغتها. كذلك سيهتم المعهد بالفن الهندي والموسيقى الهندية، ثم بفن النحت الذي اشتهرت به الهند، ومن المعروف أن كل هذه الفنون ترجع في أصولها وجذورها إلى جهود المسلمين وحدهم، بل كان للمسلمين أثر كبير في حركات الإصلاح الهندوكية، ولكن لم تظهر هذه الحقائق قبل اليوم، لأن المسلمين في الهند قبل التقسيم كانوا أقلية إلى جانب الأغلبية، وكانوا مضطهدين. (المنار، س2، ع7، 19 جويلية 1952)

جريدة المنار والأدب؛ دراسة لحضور الخبر الأدبي في المحتوى الصحفي

عملت المنار على رصد آخر المستجدات في ميدان الإنتاج الفكري، والمطابع من إصدارات للكتب، أو الجرائد والمجلات سواء في الجزائر أو العالم العربي، راجية لهذه المجلات السداد في السير، داعية الله أن يحفظها من كيد الكائدين، معتبرة إياها انتصارا لصوت الحق، متمنية للكتب أن تلقى الرواج، معلنة عن تواريخ طبعها وصدورها، مع إعطاء ملخص عام عن محتوى كل كتاب.

1.5 حركة التأليف:

1.1.5 فارس العقيدة الأمير عبد القادر الجزائري: محمد الشريف الساحلي

ذكرت المنار أن كتاب الأستاذ محمد الشريف الساحلي "فارس العقيدة" جاء في وقت الشعب أحوج فيه لمعرفة هذا البطل، لأنه قليل من الجزائريين كتبوا عنه، وقليل منهم يعرف الأمير معرفة درس وتمحيص.

كما أشارت إلى أن الكتاب صغير الحجم، يشمل على قسمين: يدرس المؤلف في أولهما الأمير عبد القادر "كمفكر"، ويدرس في ثانيهما الأمير "كرجل"، وفي كلا القسمين لا يحاول المؤلف الترجمة للأمير بالتفصيل، وإنما يتبع أهم المحطات، مع عرض بعض الأحداث بالتمحيص والتحليل التاريخي الدقيق، أما لغته فقد صدر باللغة الفرنسية بأسلوب عذب متسلسل، لا يستطيع القارئ مفارقتها إلا حين يفرغ منه، راجية أن يلقى الكتاب من الرواج ما يستحقه. (المنار، س2، ع20، 27 مارس 1935، ص2)

2.1.5 تاريخ الجزائر العام: عبد الرحمن الجيلالي

علمت إدارة المنار أن الشيخ عبد الرحمن الجيلالي قد أقبل على طبع كتاب مفصل عن تاريخ البلاد الجزائرية، وسعيا منها وراء تشجيع حركة التأليف والنشر في بلدنا الذي كسدت فيه المعرفة والآداب، رأت أنه من واجبها زيارة الشيخ المؤرخ في بيته لاستجوابه، وطرح بعض الأسئلة عليه حول هذا الكتاب.

وقد قدم الأستاذ عبد الرحمن الجيلالي شروحات مفصلة حول كتابه نجملها فيما يلي:

- ✓ الدافع الأولي لكاتبة هذا التاريخ هو غموض هذا التاريخ وتشعبه وتشتته، كما أنه لحد الآن لم يدرس دراسة واضحة.
- ✓ شرع في كتابة هذا التاريخ مع نشوب الحرب العالمية الثانية في ظل انزواء الناس وانشغالهم بشؤون الحرب.
- ✓ اعتمد الكاتب على بعض الوثائق الخطية التي لم تكن معروفة عند المؤرخين، وقد أدرجها في الباب الخاص بالمصادر.
- ✓ يمتاز هذا الكتاب بالوضوح والتفصيل والجمع، ويعتقد صاحب الكتاب دون مبالغة ولا تعصب أنه لم يسبقه أحد إلى تدوين تاريخ الجزائر بهذه الطريقة من حيث الوضوح والجمع والتفصيل.
- ✓ المصادر المعتمدة لإنجازه تختلف باختلاف العصور، قبل الإسلام كان الاعتماد على الكتب الأجنبية؛ لاتينية، يونانية (مترجمة)، وفرنسية، أما الفتح الإسلامي فاعتمد على المصادر العربية، وما تلاها من تاريخ فاعتمد فيه على مصادر متنوعة عربية وغير عربية.
- ✓ الكتاب جدير أن يكون في جزأين، لكن صاحبه آثر أن يكون في مجلد واحد لتعميم الفائدة.
- ✓ اقتناع المؤلف أن الكتاب سيلقى من الرواج ما يكفي لسد نفقات الطبع لأن الشعب الجزائري بدأ يشعر بمسؤوليته اتجاه تاريخه. (المنار، س3، ع45، 10 جويلية 1953، ص2)

✓ في هذا التاريخ بالذات جويلية 1953 شرع المؤلف في طبع كتابه، وهو في الوقت الحالي بيد المصنفين بالمطبعة العربية بالجزائر العاصمة نصح روفيقو رقم 70.

وفي نهاية هذه المقابلة أبدى المؤرخ رأيه في حركة التأليف والنشر في الجزائر جازما أنه لا وجود لحركة التأليف والنشر، وأشار في الأخير إلى جملة الكتب التي ألفها منها المطبوع ومنها ما لم يطبع بعد، أما المطبوع: ذكرى الدكتور محمد بن أبي شنب، ورواية المولد وهي رواية مسرحية في مولد سيد الخلق محمد ﷺ، الاستشراق الغربي والثقافة الإسلامية. (المنار، س3، ع45، 10 جويلية 1953، ص2)

3.1.5 مع حمار الحكيم: أحمد رضا حوحو

يعتبر خبر صدور كتاب الأديب أحمد رضا حوحو الذي حمل عنوان "مع حمار الحكيم" من أهم الأخبار الأدبية التي نشرت بجريدة المنار وهذا نصه: تم طبع كتاب مع حمار الحكيم للأستاذ أحمد رضا حوحو، وسنكتب عنه بالتفصيل في فرصة أخرى إن شاء الله. كما لم تغفل الإشارة إلى سعر الكتاب؛ إذ أعلنت أن ثمن النسخة الواحدة 200 فرنك مع احتساب أجرة البريد، ويخصم للباقة وأصحاب المكتبات 25%، ويطلب الكتاب من المؤلف 5 شارع ابن الفكون قسنطينة (المنار، س2، ع20، 27 مارس 1953، ص2)، كما وعدت المنار قراءها بنشر كلمة مفصلة عن هذا الكتاب القِيم سنُشر في عدد لاحق. (المنار، س3، ع47، 06 أوت 1953، ص4)

4.1.5 أدباء التحصيل، ومقاصد القرآن: محمد الصالح الصديق

بمناسبة نشر الشيخ محمد الصالح الصديق، بعد تخرجه من الزيتونة كتابا سماه "أدباء التحصيل"، أرسل أمير شعراء الجزائر محمد العيد آل خليفة إلى جريدة المنار قصيدة من تسعة عشرة بيتا حملت عنوان: "سر في سبيلك رائدا"، وقد وافقت المنار على نشر هذه القصيدة

تشجيعا له ولأمثاله من الشباب المتعلمين على المضي قدما نحو عالم الكتابة والتأليف لإثراء رصيد الجزائر العلمي، وهذه أبيات منها: (المنار، س2، ع20، 27 مارس 1953، ص4)

لَمْ لَا تَكُونْ لِمَا تَرُومُ مِنَ الْمَعَى
كُفُّوا وَأَنْتَ الصَّالِحُ الصَّدِيقُ
سِرِّ فِي سَبِيلِكَ رَائِدًا قَطِنًا فَمَا
كَطَرِيقِ زُوَادِ الْعُقُولِ طَرِيقُ

وفي المسعى ذاته نوهت المنار إلى اقتراب موعد صدور كتاب ثاني للأستاذ محمد الصالح الصديق بعنوان: مقاصد القرآن تشجيعا له للمضي قدما نحو عالم التأليف والنشر. (المنار، س3، ع50، 11 ديسمبر 1953، ص4).

2.5 صدور واحتجاب الجرائد والمجلات:

دأبت المنار على متابعة واقع الصحافة، تطوراتها، صدورها، انقطاعها والأسباب الكاملة وراء ذلك؛ إذ كانت في كل مرة يتم فيها إصدار جريدة أو توقيف أخرى تشير إلى ذلك عبر صفحاتها، إذ تمت للأقلام المجاهدة حديثة النشأة عمرا طويلا، وسيرا حميدا خدمة للصحافة العربية، وحرية الرأي والتعبير في العالم العربي، مبدية تضامنها ومساندتها لكل الصحف التي تحارب النزعة الاستعمارية، كما دعمت كل الجرائد التي تخاطب الفرنسيين بلهجة قوية حادة، وشجعت الصراحة والشجاعة التي اتسمت بها تلك الجرائد خاصة ما دعت منها إلى الاتحاد وضرورته مثل جريدة الجزائر حرة، وهذه بعض النماذج منها:

1.2.5 الجزائر الحرة:

بعد احتجاب طويل تسبب فيه القمع الاستعماري، رحبت المنار بعودة جريدة "الجزائر الحرة" - لسان حال الحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية باللسان الفرنسي - إلى القطر الجزائري، حيث صدرت أول أمرها في الجزائر العاصمة فصدور العدد الأول منها وهو تحت الطبع، فهاجرت إلى باريس طلبا للحرية وما صدر منها إلا بعض الأعداد حتى صودرت من جديد، فتشكلت في الجزائر "لجنة الدفاع عن حرية التعبير" استنكارا للاعتداءات المتوالية على مبادئ الديمقراطية والحرية، وهي اليوم تعود إلى وطنها بنفس اللهجة ونفس المبدأ الذي أعلنته. (المنار، س1، ع6، 30 جويلية 1952، ص2)، وما كادت المنار ترحب بعودتها حتى صودرت من جديد بأمر إداري وهي تحت الطبع. (المنار، س1، ع7، 15 أوت 1951، ص3).

ولابد من الإشارة إلى الاحتجاج الصارخ الذي رفعته لجنة الدفاع عن حرية التعبير ضد هذا العدوان، ففي العدد 47 من السنة الثالثة نشر خبر في جريدة المنار عن مصادرة "الجزائر الحرة" في باريس بتاريخ 29 جويلية 1953م على الساعة الرابعة صباحا، إذ حاصرت قوات هائلة من الشرطة الفرنسية في باريس المطبعة التي كانت تطبع جريدة الجزائر الحرة وحجزت 6500 نسخة منها، لأن هذا العدد المحجوز كان خاصا بالشهداء الذين سقطوا يوم 14 جويلية في الاحتفال بعيد الحرية، مما أثار استنكارا عظيما لدى الصحافة الديمقراطية في الجزائر. (المنار، س3، ع47، 7 أوت 1953، ص4)

2.2.5 الشباب المسلم:

أذاعت المنار خبر صدور العدد الأول من جريدة "الشباب المسلم" لسان حال شباب جمعية العلماء المسلمين باللغة الفرنسية لربط الصلة بين حاملتي الثقافة العربية وحاملتي الثقافة الفرنسية من الشبان الجزائريين، وهي تصدر نصف شهرية مؤقتا بالجزائر العاصمة، و"المنار" ترجوا للصحيفة الناشئة سدادا في السير بجانب العاملين في سبيل حفظ التعاليم الإسلامية الخالدة التي هي وحدها مفتاح السعادتين الدنيوية والأخروية. (المنار، س2، ع5، 20 جويلية 1952، ص4)، وفي التوجه ذاته أشارت المنار إلى صدور العدد الأول من جريدة صوت

الشباب التي يشرف عليها قسم الجواله التابع للكشافة الإسلامية الجزائرية، وإقدام السلطات الفرنسية على حجز عدة أعداد من جريدة "الحرية" لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري. (المنار، س2، ع1، 11 أبريل 1952، ص4)

3.2.5 مجلة القلم الجزائري:

نظرا لضيق نطاق الصحافة عن نشر المقالات الطويلة والدراسات المتنوعة الواسعة، وشكوى الكتاب من عدم وجود المجال الفسيح لنشر إنتاجهم الفكري، عزم أحد الأدباء الجزائريين - لم يُذكر اسمه - على إصدار مجلة ثقافية شهرية باسم "القلم الجزائري"، والمجلة كما هو معلوم تحتاج إلى هيئة تحرير، وأقل ما تتطلبه عشرون كاتباً، لهذا وجهت دعوة عبر صفحات المنار إلى كل الكتاب الراغبين في الانخراط فيها إلى إرسال تعهد إلى المجلة بالكتابة فيها كل شهر بانتظام، مع بيان المادة المراد الكتابة فيها من إحدى المواد الآتية: أدب، نقد، قصص، شعر، لغة، أدب مقارن، فكاهة، فلسفة، علم النفس، دين وتصوف، مقارنة أديان، تاريخ الجزائر، العالم الإسلامي، الاكتشافات، اقتصاد، فلسفة التشريع. (المنار، س2، ع18، 27 فيفري 1953، ص5)

4.2.5 أخبار عن صدور وتعطيل بعض الجرائد الصادرة في بلدان عربية:

وفي إطار توجهاتها المغاربية والعربية رحبت جريدة المنار بصدور العدد الأول من جريدة "الاستقلال"، الصادرة بمدينة الرباط في المغرب الأقصى، وهي لسان حال حزب الاستقلال المغربي محررة باللسان الفرنسي، وقد جاء في الافتتاحية بيان موقف هذا الحزب لا غموض فيه، والمنار ترحب بهذه الزميلة المجاهدة في سبيل قضية عادلة، وترجوا لها عمراً مديداً وتوفيقاً تاماً في خدمة الحق. (المنار، س1، ع10، 22 أكتوبر 1951، ص1)

كما استبشرت خيراً برجوع "المجلة الزيتونية" إلى الصدور من جديد بعد احتجاج طال خمس سنوات، كما عادت جريدة "الاستقلال" المراكشية إلى الصدور من جديد بعد احتجاجها لمدة قليلة بسبب بعض الإجراءات القانونية، وجريدة "المغرب" اليومية إلى الصدور بعد احتجاج طويل، مبدية غضبها على تعطيل حرية التعبير في القطر الشقيق بعد إقدام السلطات الفرنسية في مراكش على تعطيل "جريدة العلم" لمدة خمسة عشر يوماً. (المنار، س2، ع1، 11 أبريل 1952، ص4)

وفي السياق ذاته، عبرت جريدة المنار عن حزنها العميق إثر وصولها خبر احتجاج بعض المجلات الأدبية في مصر عن الصدور، فنشرت مقالاً بعنوان "محنة الصحافة الأدبية".

إن ورود مثل هذه الأنباء الأدبية يدل على سعة نظرة الجريدة واتساع أفقها ومجاراتها لما تعاني منه الدول العربية الشقيقة من محن، وما تحلل طريق الأدب العربي من صعوبات، فبنشرها لهذا الخبر تقدر دور هذه الجرائد الثلاث "الرسالة، الثقافة، والرواية" في إثراء الحركة الأدبية، وهذا نص الخبر: "احتجبت مجلة الرسالة ومجلة الرواية ومجلة الثقافة التي تصدر كلها بالقاهرة".

وقد أحدث ذلك أسفا عميقا في نفوس القراء الجزائريين الذين هم مدينون بكثير من ثقافتهم إلى هذه المجلات الراقية، التي ذكرت المنار أنها خدمت اللغة العربية وأدبها، وخدمت الذوق العربي، والشعور الفني وأيقظت الوعي القومي، فأصبحت هذه المجلات مجالا فسيحا لأبناء العروبة لبسط قضاياهم القومية ومشاكلهم الثقافية، داعية الشعوب العربية أن تبادر بما يساعد على إزالة هذه المحنة التي هي مصيبة كبيرة على الأدب العربي، في إشارة منها إلى السعي قدما لإعادة إحيائها. (المنار، س2، ع20، 27 مارس 1953، ص2)، وفي هذا الخبر المتعلق بمحنة الصحافة الأدبية في مصر يحلل الكاتب أسباب توقف صدور هاته المجلات؛ فيرى أن احتجاج الثقافة كان لعدم قدرتها على مسايرة التيار الأدبي الحالي وتمسكها بالقديم، أما الثانية وهي الرسالة فقد احتجبت بسبب وقع جحيم الضرائب على كاهلها، وعجزها عن تسديد نفقات الطبع والتوزيع.

خاتمة:

إن الدارس لجريدة المنار الجزائرية يرى أنها مثلت بحق المستوى الذي آلت إليه الصحافة الجزائرية آنذاك، حيث شهدت تطورا ملحوظا يوضح تأثرها بالصحافة المشرقية والمصرية على وجه الخصوص شكلا ومضمونا، إذ ظهر على صفحاتها إنتاج غزير متنوع، عاجلت من خلاله قضايا ثقافية فكرية عديدة، اتسمت آراؤها بالصراحة والجرأة في الطرح، فكان لها بالغ الأثر في تحصين الفرد الجزائري والحفاظ على مقومات شخصيته.

وعليه، أولت للجانب الثقافي أهمية معتبرة، وذلك بهدف تشجيع الثقافة الوطنية وخلق المواهب، وكشف الغطاء عن آثار الاستعمار في الإنتاج الثقافي وخطورته، فوجهت المنار دعوتها إلى الكتاب والأدباء تذكيرا لهم بواجبهم نحوه، كما أكدت أنه لا ينبغي أن يبقى الشعب الجزائري مكتوف الأيدي، وليس بغير أن نقول أنّ الاستعمار خانق لحرية الفكر والتعبير، فطبيعة النظام الاستعماري باتت معروفة، ولا ينتظر منه عكس ذلك؛ فالتاريخ الإنساني يثبت أن أهم الآثار الفكرية العالمية ظهرت في الأزمات والشدائد، لذا فإن المآسي الجزائرية كذلك تستحق التخليد والتسجيل، لهذا فتحت لهم صفحاتها كمنبر إعلامي لنشر ما تجود به قرائهم.

ومن خلال تتبع الأخبار الثقافية والأدبية على صفحات جريدة المنار الجزائرية يمكن تلخيص أبرز النتائج فيما يلي:

1. كشفت هذه الدراسة الأبعاد العميقة للصحافة ودورها في تشكيل الوعي الثقافي والوطني الجزائري؛ فقد اتضح أن الجريدة لم تكتفِ بنقل الخبر الثقافي أو تسليط الضوء على الإنتاج الأدبي، بل اتخذت من الثقافة أداة مقاومة ضد المشروع الاستعماري الفرنسي بتوظيف خطاب يقوم على نشر الوعي الوطني، وتثبيت معالم الهوية.
2. اعتبرت جريدة المنار الخطاب الثقافي والأدبي أداة تحصين ومقاومة من خلال تقديم مضامين ثقافية ذات طابع هوياتي.
3. أبانت التغطيات الثقافية والأدبية عن نزعة إصلاحية ونهضوية متأثرة في ذلك بخطاب جمعية العلماء، مع توجه تربوي في معالجة القضايا الأدبية والفكرية.
4. ساهمت الجريدة في ربط المتلقي الجزائري بثقافته وتاريخه، مع حرصها على متابعة الإنتاج الأدبي العربي، مما خلق جسرا للتواصل الثقافي والفكري بين المحلي والمشرقي.
5. كانت اللغة الصحفية واضحة وموجهة، جمعت بين البعد الجمالي والأسلوب الإخباري، مما يخدم التثقيف الجماهيري دون انغلاق نخبوي.
6. لم تكن الكتابات الأدبية مجرد أعمال نقدية أو إبداعية، بل كان لها بعد وطني سعت من خلاله إلى تعبئة المتلقي ضمن مشروع ثقافي تحرري عام.

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي هذه الدراسة بما يلي:

1. التوسع في دراسة الخطاب الثقافي الصحفي خلال فترة الاستعمار، خاصة من زاوية تحوّل من خطاب إصلاحي إلى خطاب تعبوي وثوري.
2. استخدام مقاربات تحليل الخطاب في دراسة المقالات الثقافية لكشف أبعادها الرمزية واللغوية.

3. تشجيع التحقيق الأكاديمي للمقالات الأدبية والنقدية غير المعروفة المنشورة في الجريدة، ونشرها ضمن دراسات تحليلية. بهذا تكون الدراسة قد أسهمت في تسليط الضوء على بعدٍ منسي من أبعاد المقاومة الجزائرية، هو البعد الثقافي الفكري كما عكسته الصحافة المكتوبة، ممثلة في جريدة المنار الجزائرية (1951-1954م) لصاحبها محمود بوزوزو.

المصادر والمراجع:

• المؤلفات:

أولاً: باللغة العربية

1. حقي، إحسان، (1961)، الجزائر العربية أرض الكفاح المجيد، بيروت، لبنان، منشورات المكتب التجاري.
 1. Haqqī, Ihsān, (1961), al-Jazā'ir al-'Arabīyah arḍ al-Kifāh al-Majīd, Bayrūt, Lubnān, Manshūrāt al-Maktab al-tijārī.
 2. الرزقي، خير، (2015)، المشرق العربي من خلال جريدة الأمة لأبي اليقظان، الجزائر، دار شطبي.
 2. al-Rizqī, Khayrī, (2015), al-Mashriq al-'Arabī min khilāl Jarīdat al-ummah li-Abī al-Yaqzān, al-Jazā'ir, Dār Shaṭībī.
 3. سعد الله، أبو القاسم، (1998)، تاريخ الجزائر الثقافي، لبنان، دار الغرب الإسلامي.
 3. Sa'd Allāh, Abū al-Qāsim, (1998), Tārīkh al-Jazā'ir al-Thaqāfī, Lubnān, Dār al-Gharb al-Islāmī.
 4. الصديق، محمد الصالح، (2013)، أعلام من منطقة القبائل، ج2، الجزائر، دار هومة.
 4. al-Ṣiddīq, Muḥammad al-Ṣāliḥ, (2013), A'lām min minṭaqat al-qabā'il, j2, al-Jazā'ir, Dār Hūmah.
 5. قداش، محفوظ، (2008)، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية 1939-1951، الجزائر، دار الأمة.
 5. Qaddāsh, Maḥfūz, (2008), Tārīkh al-Ḥarakah al-Waṭanīyah al-Jazā'irīyah 1939-1951, al-Jazā'ir, Dār al-ummah.
 6. قوفي، راضية، (2022)، الكتابات الصحفية عند محمود بوزوزو - دراسة تحليلية، الجزائر، ألفا للوثائق.
 6. qwfy, Rāḍiyah, (2022), al-kitābāt al-Ṣuḥufīyah 'inda Maḥmūd bwzwzw-dirāsah taḥlīlīyah, al-Jazā'ir, Alfā lil-Wathā'iq.
 7. قوفي، راضية، (2022)، النضال الكشفي الجزائري القائد محمود بوزوزو أنموذجاً، الجزائر، دار ومضة.
 7. qwfy, Rāḍiyah, (2022), al-niḍāl al-kashfī al-Jazā'irī al-qā'id Maḥmūd bwzwzw anmūdhajan, al-Jazā'ir, Dār Wamḍah.
 8. مرتاض، عبد المالك، (1983)، أدب المقاومة الوطنية الجزائرية 1830-1962، الجزائر، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.
 8. Murtād, 'Abd al-Mālik, (1983), adab al-muqāwamah al-Waṭanīyah al-Jazā'irīyah 1830-1962, al-Jazā'ir, al-Markaz al-Waṭanī lil-Dirāsāt wa-al-Baḥth fī al-Ḥarakah al-Waṭanīyah wa-thawrat awwal Nūfimbir 1954.
 9. ناصر، محمد، (2007)، الصحف العربية في الجزائر، الجزائر، دار الغرب الإسلامي.
 9. Nāṣir, Muḥammad, (2007), al-ṣuḥuf al-'Arabīyah fī al-Jazā'ir, al-Jazā'ir, Dār al-Gharb al-Islāmī.
- ثانياً: باللغة الفرنسية
1. Bouzouzou, Mahmoud, (1959), De deux prisons à la liberté, Un Changement d'espérance, A la rencontre du Réarmement moral, des témoignages, des faits, réunis sous la direction de Gabriel Marcel, Paris, tribune libre.
 2. Jurquet, Jacques, (1979), la Révolution Nationale Algérienne et la partie Communiste Français, Désélections à la lutte armée, Marseille, édité par le monde en Marche.

• مقالات الجلات العلمية:

1. قوفي، ر، و ثنيو، ن. (15 جانفي 2021). العلامة محمود بوزوزو؛ أدواره الإصلاحية ومواقفه من قضايا عصره 1918-2007، مجلة المعيار، 25

<https://asjp.cerist.dz/en/article/143800> (53).

1. qwfy, R, wa thnyw, N. (15 Jānfi 2021). al-‘allāmah Maḥmūd bwzwzw ; adwārahu al-iṣlāḥīyah wa-mawāqifuhu min Qaḍāyā ‘aṣrihi 1918-2007, Majallat al-Mi‘yār, 25 (53). <https://asjp.cerist.dz/en/article/143800>

2. قوفي، ر، (23 ديسمبر 2022)، خصائص الكتابة الصحفية عند محمود بوزوزو، المجلة التاريخية الجزائرية، 06 (02).

<https://asjp.cerist.dz/en/article/207791>

2. qwfy, R, (23 Dīsimbir 2022), Khaṣā’iṣ al-kitābah al-Ṣuḥufīyah ‘inda Maḥmūd bwzwzw, al-Majallah al-tārīkhīyah al-Jazā’irīyah, 06 (02). <https://asjp.cerist.dz/en/article/207791>

● مقالات الجرائد والصحف:

1. المنار، س1، ع1، 29 مارس 1951.
2. المنار، س1، ع6، 30 جويلية 1952.
3. المنار، س1، ع07، 15 أوت 1951.
4. المنار، س1، ع10، 22 أكتوبر 1951.
5. المنار س1، ع11، 8 ديسمبر 1951.
6. المنار، س1، ع12، 21 ديسمبر 1951.
7. المنار، س1، ع13، 4 جانفي 1952.
8. المنار، س1، ع18، 14 مارس 1952.
9. المنار، س2، ع1، 11 أبريل 1952.
10. المنار، س2، ع02، 25 أبريل 1952.
11. المنار، س2، ع5، 20 جويلية 1952.
12. المنار، س2، ع6، 4 جويلية 1952.
13. المنار، س2، ع07، 19 جويلية 1952.
14. المنار، س2، ع18، 27 فيفري 1953.
15. المنار، س2، ع20، 27 مارس 1953.
16. المنار، س3، ع40، 10 أبريل 1953.
17. المنار، س3، ع45، 10 جويلية 1953.
18. المنار، س3، ع47، 07 أوت 1953.
19. المنار، س3، ع50، 11 ديسمبر 1953.
20. المنار، س3، ع51، 01 جانفي 1954.
21. جريدة الأهرام المصرية، 20 نوفمبر 1951.
22. جريدة الأهرام المصرية، 04 ديسمبر 1951.